بسم الله الرحمن الرحيم

من أسامة بن محمد بن لادن إلى الشعب الأمريكي

أما بعد

حديثي هذا إليكم عن وعد الإستنزاف وقرب الإفلاس بإذن الله فالحرب تسير كما كنا نخطط لها والدائرة تدور عليكم بفضل الله سبحانه وتعالى إلا أن دافعي للحديث الشفقة على الأطفال والنساء الذين يقتلون ويجرحون ويهجرون جراء حروبكم الظالمة وهو مادفعنا لقتالكم لترفعوا ظلمكم عنا فقتل الإنسان ظلم وقتل قاتله حكم والحرب مسؤولية تضامنية فأنتم تنتخبون من يقتل أبناءنا بأموالكم وأبنائكم .

وابتداء أقول : لقد رأيتم بعد أحداث الحادي عشر ظالماً يتظلم فحسبتموه مظلوماً رأيتم ضربنا لأمريكا ساعة ولم تروا ضرب أمريكا لنا لا أقول ستين ساعة بل ستين سنة فخضتم الحرب علينا دون تردد أو تريث يوم أن أعلنتها إدارة اللبيت الأبيض وزعمت أنها لتوفير أمنكم وأتبعتها بحرب العراق ووعدت بأنها ستكون حرباً خاطفة تحقق الإنتصار في ستتة أيام أوستة أسابع ومضت ست سنوات وهم يعدوكم بالنصر دون أن يحققوه .ونسج أوباما على منوالهم وأجَّل الانسحاب الذي وعدكم به أثناء الانتخابات إلى ستتة عشر شهراً ثم جعله انسحاباً جزئياً لا يوقف نزيف دمائكم وأموالكم في العراق وطلب ثمانية عشر شهراً لتحقيق الانتصار والانسحاب من أفغانستان وبعد مضي ستة أشهر منها جاءكم بتريوس برقم ستة مرة أخرى مطالباً بتأخير الانسحاب ستة أشهر عن موعده وجاءت ذلك عملية البطل عمر الفاروق فرج الله ومن بعده البطل فيصل شاه زاد لتخترق جميع خطوط الدفاع ولتثبت بسهولة ووضوح أن هذه الحرب عبثية ظالمة لا نهاية لها في الأفق ولا صلة لها بأمنكم الذي بذلتم وضحيتم من أجله وإنما هي لصالح الشركات الكبرى التي أدخلتكم في أطول حرب في تاريخكم على الإطلاق وأكثرها تكلفة عليكم قبل الحرب وبعدها لأن للأمور أوائل دالة على أواخرها ومقدمات شاهدة لعواقبها فحرب قادتها متشائمون

وجنودها ينتحرون والمنهزم لا يرده شيء وإذا دخل الرعب قلوب الرجال يصبح كسب الحرب من المحال وحرب عمولة أموالها كالإعصار تزيد اقتصادكم عصفاً ودولاركم ضعفاً فكيف ستكسبونها وأنتم في كل ثلاثين يوماً ينتحر منكم ثلاثون رجلاً ونحن بفضل الله سبحانه وتعالى نجاهد منذ ثلاثين سنة ضد الروس ثم ضدكم ولم ينتحر منا رجل واحد لا نرى الحرب معكم إلا قد انقضى صدرها ومضى شطرها فجهاد الظالمين المعتدين عبادة عظيمة وهي أحب إلينا من آبائنا وأبنائنا فجهادنا لكم عبادة وقتلكم لنا شهادة فواصلوا في الحرب ما شئتم

وخلاصة القول في سطرين وبيتين : العدل أقوى جيش والأمن أهنأ عيش أضعتموه بأيديكم يوم أن نصرتم اليهود على احتلال أرضنا وقتل إخواننا في فلسطين فسبيل الأمن أن ترفعوا ظلمكم عنا .

هبت عواصفهم تدك صروحه وله تقول

لن نوقف الغارات حتى عن مرابعنا تزول

والسلام على من اتبع الهدى